

نائب رئيس مجلس المحافظة وصفه بـ"البائس"

نساء سامراء ينهين احتكار الرجال لقيادة التاكسي

□ بغداد / المدى

على الرغم من أن مهنة قيادة سيارات الأجرة، نكورية بامتياز، ولم تمارسها سوى نساء معدودات على أصابع اليد الواحدة وفي العاصمة بغداد حصراً، إلا أن نساء مدينة سامراء لهن رأي آخر في الموضوع.

ففي خطوة نادرة لم يرها أحد من قبل، بدأ عدد من النساء في مدينة سامراء بإنهاء حكر الذكور والتحرر من التقاليد العشائرية من خلال قيادة تاكسي خاصة بهن سعياً للرزق والحماية.

سامراء مدينة مختلطة مذهبياً تقع في محافظة صلاح الدين شمال غرب بغداد، وينظر إليها على أنها من المناطق التي لا تزال تتمسك بالأعراف القبلية والتي لا تسمح للسيدات بمخالطة الرجال في الأماكن العامة أو قيادة السيارات إلا ما ندر.

وعلى الرغم من سيل الانتقادات إلا أن خيرية محمد قررت المضي قدماً في عملها الجديد وتقول إنها حظيت بإعجاب الكثير من النساء.

وتضيف خيرية التي يطلق عليها أم نور أنها بدأت عملها منذ أن تدهورت الأوضاع الأمنية وخاصة عامي ٢٠٠٦ و ٢٠٠٧.

وقالت لوكالة "أكتيونز" للأنباء: "عملت على الطريق الخارجي، كنت انتقل النساء. أيضاً كنت انتقل بضائع الناس واحتياجاتهم".

وتتباين المدن العراقية في السماح للمرأة بقيادة السيارات، ويكون التشديد أكثر في المناطق الغربية، لاسيما الأنبار لكن العاصمة ومدن أخرى تسمح بذلك.

خيرية المستمرة كسائفة تاكسي تعمل بواسطة سيارة خاصة (خصوصية) وغير مسجلة لدى شرطة المرور على أنها تاكسي، وتبين وهي تستقل سيارتها ذات المنشأ الألماني والطراز القديم إن صديقاتها أشدن بها كثيراً وبطريقتها في الأداء، مضيفة "لكوني امرأة، النساء تستطيع التصرف والحركة بحرية معي".

وازداد عدد النساء اللاتي يستقلن سيارات خاصة ولم يعد ذلك بالمتنوع إلا أن الكثير منها يتعرض لانتقادات حادة ولم يخف عنها موضوع "الشرف".

ويقول الباحث الاجتماعي غزوان جبار: "هذا الموضوع لم يعد حكرًا على الرجال، المجتمع بدأ يتقبل أن تقود المرأة سيارة حتى الأجرة".

ولا توجد إحصائية عن العدد الإجمالي لسائقات التاكسي في سامراء، لكن جبار يتوقع أن "ازدياد ذلك خلال السنوات المقبلة أكثر فأكثر".

وتقول شرطة المرور إنها تتعامل مع من يقود السيارات على أساس التزامه بقوانينها ولن ينظر إلى جنس من يقودها.

ويقول شرطي المرور أحمد حسن: "ليس غريباً أن تقود امرأة سيارة كل ما عليها أن تحافظ على آداب الطريق".

نائب رئيس مجلس محافظة البصرة أحمد السليطي، انتقد الجسر الجديد ووصفه بأنه "حل بسيط جداً ولا يلبي احتياجات أهالي قضاء شط العرب الذين عانوا من هذه المشكلة، فضلاً عن أن القضاء واسع وفيه كثافة سكانية كبيرة".

وتابع بالقول: "الجسر بائس وليس بمستوى الطموح ولا ينسجم مع إمكانيات البصرة المالية ومليارات الدولارات التي تمتلكها المحافظة، مضيفاً "الجسر أنشئ من أنابيب وركائز حديدية بسيطة وقطع حديدية عادية ربما ليست جيدة".

ولفت السليطي إلى أنه "في الوقت السابق قام فريق الإعمار الأميركي بإحالة هذا المشروع إلى شركة ابن ماجد، وتم سحب المشروع لوجود مشاكل كبيرة من بينها دق الركائز، إضافة إلى مشاكل أخرى وربما قد يودي بحياة المواطنين"، على حد قوله.

مدير بلديات البصرة المهندس كاظم سعدون المبارك، يقول: إن ملاكات مديريته قامت بإجراءات عدة لتسهيل الحركة المرورية ذهاباً وإياباً من وإلى قضاء شط العرب.

ولفت إلى أن "مديرية بلديات البصرة نفذت عدداً من الجسرات والجسور في أفضية ونواحي المحافظة، منها جسرات كبيرة في الزبير والتوتومة والقرنة والنشوة"،

موضحاً أن "نسب الإنجاز في تصاعد، بهدف فك الاختناقات المرورية".

يذكر أن حصر التوتومة القديم، كان قد أنشئ لأغراض عسكرية في ثمانينيات القرن الماضي، وبعد انتهاء الحرب العراقية الإيرانية تحول إلى جسر مدني لعدم وجود جسر بديل.



جسر التوتومة العائم

عبد المطلب مطرود فيصل، افتتاح الجسر بأنه "إنجاز تاريخي، إذ أنجز العمل من قبل كوابر عراقية تصميمًا وتصنيعًا وتنفيذًا وضمن فترة قياسية".

وبين أن الجسر يستند على ٨٠ ركيزة معدنية، ويبلغ طوله مع مقرباته ٦٠٠ متر ويعرض تسعة أمتار، ويحتوي على مسارين للمركبات وممرين جانبيين

للمشاة، مشيراً إلى أن الجسر "سيسهم بشكل كبير في انسيابية الحركة المرورية على شارع الكورنيش الذي يشهد كثافة كبيرة خاصة في أوقات الذروة". غير أن

محافظة البصرة خلف عبد الصمد خلف، أوضح أن الجسر الجديد يخدم نحو ١٠٠ ألف مواطن بصري، واصفاً إياه بأنه "إنجاز كبير، تم بأيدي عراقية، وهو دليل قدرة هذه الأيدي على بناء البلد". وكشف المحافظ أن الأيام المقبلة ستشهد إحالة الجسر المعلق على شط العرب إلى التنفيذ، فضلاً عن "دراسات جادة لوضع التصاميم النهائية لنفق شط العرب"، مؤكداً أن إتمام مثل هذه المشاريع لن يجعل هناك مشكلة في الاتصال بين القضاء ومركز المدينة، من جانبه، عد مدير عام شركة ابن ماجد

ولادة، و٢٦ حالة وفاة لتأخر نقل الحوامل والمرض إلى مستشفيات البصرة بسبب الزحام الشديد الناتج عن ضيق الجسر، مثنياً على افتتاح جسر التوتومة الجديد لحل هذه المشكلة. وكانت الحكومة المحلية في محافظة البصرة، قد افتتحت مطلع شهر آب الجاري، جسر التوتومة العائم، الذي أنجز خلال ١١ شهراً وبكلفة تجاوزت ١٦ مليار دينار، ويمتاز الجسر الجديد بفتحة ملاحية لمرور البواخر واللنجات) وغيرها من القطع النهرية والبحرية إلى ميناء المعلق الذي يقع شمال شط العرب.

□ البصرة / ريسان الفهد

المواطن عباس راضي، من قضاء شط العرب، قال في حديثه لـ "المدى": إن أهالي القضاء كانوا يعانون من عدم وجود "سوى جسر واحد يربط القضاء بمركز المحافظة، على الرغم من "أهمية قضاء شط العرب وكثرة نفوسه، فضلاً عن أنه المنفذ الحدودي بين العراق وإيران".

المواطن سعيد عبد الحسن، بين هو الآخر أن "معاناتنا كبيرة جداً وخصوصاً بسبب الاختناقات المرورية التي يشهدها الجسر القديم، وكثيراً ما كنا نتأخر في الوصول إلى وظائفنا وأعمالنا بسبب الزحام أو المشاكل الفنية التي تعترض الجسر".

أما المواطن عقيل عبد الزهرة، فقد أكد أن "الجسر القديم شهد ٣٢ حالة

في الوقت الذي عد محافظ البصرة وعدد من المسؤولين المحليين جسر التوتومة العائم الذي افتتح مطلع الشهر الحالي، "إنجازاً كبيراً"، انتقد نائب رئيس مجلس المحافظة

الجسر، ووصفه بـ"البائس".

مجلس نينوى يصوت على آلية توزيع شقق الحدباء شمال الموصل

□ الموصل / نوزت شمدين

حضرتها "المدى"، على آلية لتوزيع الشقق في مشروع الحدباء السكنية (شمال الموصل) والبالغ عددها ٥٠٤ وحدات سكنية، على الشرائح المذكورة. وتبلغ كلفة المشروع ٥٧ مليار دينار، وهو على شكل مجمع من ثلاثة أنواع من الأبنية، الأولى تضم ٣٦

بنائية، والثانية ١٦ بنائية، والثالثة على شكل أربع بنايات مع ملحقات خدمية وإدارية. وكان المشروع قد شهد توقيعات عديدة منذ العام

٢٠٠٣، بسبب الأوضاع الأمنية في مدينة الموصل، وهو يمثل أول مشروع سكني ينجز في المدينة، في حين أن هنالك مشاريع أخرى قيد الإنجاز بإشراف وزارة الإعمار والإسكان، ومنها مشروع الأريجية السكني شرقي الموصل، فضلاً عن مشاريع للقطاع الخاص، أهمها مشروع (عين العراق) جنوبي الموصل، الذي سيضم ٢٠ ألف وحدة سكنية.

الجلسة ١٤١ التي حضرها محافظ نينوى أثيل النجيفي، ناقشت أيضاً آلية تنفيذ المشاريع التي أقرت ضمن الميزانية التكميلية لتنمية الأقاليم للعام الحالي، كما تمت مناقشة أسباب الخروقات الأمنية، لاسيما في قضاء البعاج وناحية القيارة جنوبي الموصل. كما صوت المجلس بالأغلبية المطلقة على مقترح يتضمن إلزام الدوائر في المحافظة بتخصيص ٣٠٪ من الدرجات الوظيفية ضمن ملاكها للمسجلين في مكتب تشغيل العاطلين في نينوى.

صوت مجلس محافظة نينوى على آلية توزيع شقق مجمع الحدباء السكني، على شرائح الأرامل، ونوي الشهداء الخاصة، ونوي شهداء الداخلية والدفاع والعمليات المسلحة، والمهجريين، بحسب مسقط الرأس. أعضاء مجلس المحافظة، صوتوا خلال الجلسة الدورية ١٤١ بالأغلبية المطلقة، التي

شركة نفط الشمال / شركة عامة/ كركوك

اعلان للمرة الثانية

لدى البنك المركزي العراقي عدا مصارف (الوركاء للاستثمار. البصرة الدولي. البلاد الاسلامية). وتودع العطاءات في صندوق العطاءات رقم (١) الخاص بالمقاولات الكائن في استعلامات دوائر عرفة/ كركوك وسيكون انعقاد المؤتمر الخاص بالاجابة عن استفسارات المشاركين في الساعة العاشرة صباحاً من يوم الاربعاء الموافق ٢٠١٢/٨/٢٩ في مقر الدراسات والتصاميم. علماً بأن آخر موعد لتقديم العطاءات في موعد أقصاه الساعة الثانية عشرة ظهراً من يوم الاربعاء الموافق ٢٠١٢/٩/٥ وعلى المشارك بال مناقصة تقديم كامل المستمسكات المطلوبة عند تقديم عطائه او استكمالها خلال (١٥) يوم وحسب التعليمات النافذة وبعبكسه يهمل العطاء ويتحمل من خال عليه المناقصة أجور نشر الاعلان ويلتزم باستكمال اجراءات التعاقد خلال (١٤) يوماً من تاريخ اعلان الاحالة. وللمزيد من المعلومات مراجعة الموقع الالكتروني (www.noc.gov.iq) (صفحة المشاريع. المناقصات المحلية- المناقصات المحلية المعلنة).

□ المدير العام

تعلن شركة نفط الشمال/ شركة عامة/ كركوك عن اجراء المناقصة المرقمة (م.ش.١/٢٤ /٢٠١٢ /تشغيلية) والخاصة بـ(الاعمال التكميلية لمشروع انشاء محرقة النفايات في منطقة شوروا - محافظة كركوك).

يرجى من الراغبين بالاشتراك بالمناقصة أعلاه من مقاولي اعمال الهندسة الكهربائية والميكانيكية والكيميائية المصنفين من الدرجة العاشرة فما فوق والنافذة هوياتهم مراجعة قسم العقود/ عرفة/ كركوك هم أو وكلائهم المحولون عن طريق دوائر كتاب العدول للحصول على قرص (CD) المدون فيها أوراق المناقصة لقاء مبلغ قدره (٢٠٠,٠٠٠/-) مائتان ألف دينار غير قابل للرد. مع ضرورة قيام الشركات المقاوله بارفاق شهادة التأسيس مع هوية تصنيف عند الاشتراك. ويقدم المشارك كتاباً من الهيئة العامة للضرائب يؤيد فيه ايفائه بالتزاماته تجاهها ومعنونا الى شركة نفط الشمال (النسخة الاصلية) مع تأييد حجب البطاقة التموينية. وتقديم تأمينات أولية بنسبة (١٪) من مبلغ العطاء وتكون أما على شكل صك مصدق او خطاب ضمان صادرين من المصارف المعتمدة



تهنئة

يتقدم معالي وزير الزراعة الدكتور عز الدين عبد الله الدولة بإسمه شخصياً وبإسم منتسبي وزارة الزراعة بأسمى وأعطر آيات التهاني والتبريكات إلى الأمة الإسلامية والشعب العراقي لمناسبة حلول عيد الفطر المبارك.. داعياً السميع المجيب أن يعيده على الجميع بالخير واليمن ودوام العافية.. وأن يحقق طموحات شعبنا الحبيب وأن يحفظ عراقنا من كل مكروه. متمنياً دوام التقدم وعلى كافة الأصعدة.

كل عام وأنتم بألف خير

الدكتور عز الدين عبد الله الدولة

وزير الزراعة

اعلان

اتحاد الصناعات العراقي

بالنظر لكثرة العطل الرسمية خلال أيام الترشيح للانتخابات ولفسح المجال لأكثر عدد من المرشحين للتقديم.. يستمر الترشيح لانتخابات اتحاد الصناعات العراقي لغاية نهاية الدوام الرسمي ليوم الأربعاء الموافق ٢٠١٢/٨/٢٩.

اسعد باقر وتوت

رئيس اللجنة التحضيرية